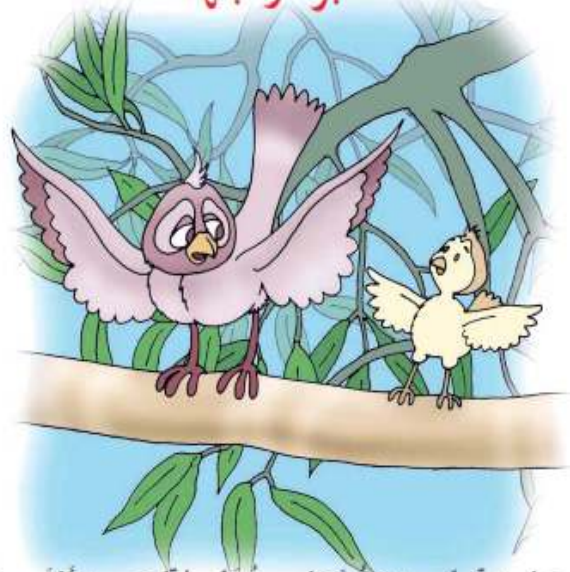


## القبرة و ابنها



رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الرِّبَاضِ قِبْرَةَ  
وَهِيَ تَقُولُ: يَا جَمَالَ الْعُشِّ  
وَقِفْ عَلَيَّ عُدُودِ بَجْنَبِ عُدُودِ  
فَأَنْتَقِلْتِ مِنْ فَنَنِ إِلَى فَنَنِ  
كَئِىُّ يَسْتَرِيحُ الْفَرُخُ فِي الْأَثْنَاءِ  
لِكَيْتِهِ فَدْ خَالَفَ الْإِهْزَاةَ  
وَطَارَ فِي الْفِطْءِ حَتَّى آرْتَفَعَا  
وَلَوْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى  
لِكُلِّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ وَقْتُتُهُ  
نَطِيرُ أَبْنَهَآ بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ  
لَا تَعْتَمِدُ عَلَيَّ الْجَنَاحُ الْهَشُّ  
وَأَفْعَلُ كَمَا أَفْعَلُ فِي الصُّعُودِ  
وَجَعَلْتِ لِكُلِّ نَفْلَةٍ زَمَنُ  
فَلَا يَمَلُّ ثِقَلُ الْهَوَاءِ  
لَمَّا أَرَادَ يُظْهِرُ الشُّطْرَاةَ  
فَخَانَهُ جَنَاحُهُ فَوَرَقَعَا  
وَعَاشَ طَوِيلَ عُمُرِهِ مَهْنَأُ  
وَعَايَةَ الْمُسْتَعْجِلِينَ قَوْتُتُهُ

أحمد شوقي

الشوقيات - ص 751 - الجزء 4  
دار الكتاب العربي - بيروت (لبنان)

